

من إصدارات المدى مذهب المعتزلة من الكلام الى الفلسفة

تأليف: رشيد الخيون
تأتي دراسة فكر وفلسفة مذهب الاعتزال، جزءاً لا يتجزأ من كيان الفكر الإسلامي انطلاقاً مما حققه هذا المذهب في الفكر الديني والاجتماعي بشكل عام. لذلك يأتي هذا الكتاب إضافة نوعية للدراسات التي كتبت حول المعتزلة.



الانتخابات يتبعها المتفائلون

شاكر الأنباري

ان من يتابع النخب العام للمجتمع، سواء في الشارع أو في وسائل الإعلام، يسمع نغمة متشائمة تتكرر دائماً، مع اقتراب الانتخابات الوطنية التي ستجري في بداية السنة القادمة. هناك من يتوقع ازدياد عمليات التجسير والاعتقالات، وهناك من يتوقع تصعيداً في الهجة بين بعض القوى السياسية من أجل تهديم هذا الطرف أو ذاك، صعوداً نحو سحب البساط من تحت قدميه، والأكثر تشاؤماً يتوقعون انقلاباً آمناً لا تستطيع القوى العراقية وحدها ضبطة، مما يتطلب الاستعانة بالقوات الأميركية مرة أخرى، وهذا يعيد الزمن إلى مربعه الأول.

وكل هؤلاء يعطون دلائل وقرائن على حدوث هكذا سيناريوهات في الأشهر القريبة المقبلة. وسبب هذا التشاؤم هو على الأغلب التجربة المرة التي عاشها الناس في السنوات الماضية، حيث سادت الاضطرابات الطائفية، والتخندق الحزبي، والفساد الإداري، والتصفيات، وتضخيم المشاكل الصغيرة على حساب المشاكل الأكبر التي تعترض بناء بلد حر وديمقراطي بالكاد خرج من معطف الديكتاتورية وحروبها. هذا من دون التطرق إلى الإشكالات العميقة التي خلفها جيش الاحتلال للمواطنين في الشارع وعلى رأسها المساس بالكرامة الوطنية.

ولا ينكر أحد أن فسحة التشاؤم في الواقع العراقي ليست بالضيق، وهذا مفهوم ومبرر لمن عاش العقود الأخيرة من الحياة العراقية وهي تسبب في قلقها صعوداً وهبوطاً، لكن فسحة الأمل موجودة في الأخرى، وما على الفرد سوى تأمل التغييرات الجذرية التي حصلت في السنتين الأخيرتين، بعد أن تلاشت غيمة الميليشيات والقاعدة والعنف المجنون، وبدأت المحادثات كافة تسترخي قليلاً قليلاً، وتتوب إلى رشدنا لتعيد ترميم ما خربته السنوات السود.

في مفتتح العام الجديد السعيد المنأخب الناخب إلى صناديق الاقتراع وهو مكتنز بالتجربة المرة للانتخابات السابقة، تلك الانتخابات التي هيأت، بشكل أو بآخر، أرضية المحاصصة الطائفية والفساد الشامل والعنف... بين فسحتي التشاؤم والتفاؤل أن، ثمة استعادة للوعي الحضاري وقد تجاوزت مطب المذهب والدين والقومية، ولم يعد الناخب يسير خلف الشعارات التي لا يهيم سوى حصد الأصوات للحركات التي ترفع تلك الشعارات، كما أنه لم يعد يتأثر كثيراً بالدعاوى الدينية والمذهبية، كون تجربة السنوات السابقة علمته أن من يحل مشاكله الحياتية من تعليم وصحة وعمل وبيئة نظيفة وسلم اجتماعي وعلاقات متوازنة مع الجميع شرقاً وغرباً هو الجدير بأن ينتخب. وهو الذي ترضى عنه السماء والأرض. والمتفائلون يعتقدون أن الانتخابات القادمة ستجلب نمطاً آخر من الساسة، لا يتكى على أي من مداميك الكوارث السابقة، وهو الذي سيخزل البلد إلى فترة النقاهة الحقيقية من جديد. ومن يسأل أبسط مواطن، وفي أية بقعة من بقاع العراق، سيعطيه مواصفات السياسي المقبل الذي يراه في البرلمان أو رئاسة الوزراء.

والحاسة الشعبية هي الصادقة دائماً كما يعرف الزمان. فهو وطني يؤمن بحقوق الإنسان، نظيف اليد، منفتح على العالم، يؤمن بالفصل بين السلطات الثلاث، يضع حرية الفرد فوق كل اعتبار، ويمتسك بتطبيق القانون، مهما كان قاسياً، على مريديه ومحازبيه.

لا يعتدي على الأسلاك العامة، ويتوق إلى المساواة التي لا تفرق بين جزء وآخر من أجزاء الوطن. والقائمة تطول، لكنها في ضمير كل ناخب سيدي بورتقة داخل صندوق الاقتراع، وهو في اللحظة ذاتها، ينظر، متفانلاً، إلى أفق السنة الجديدة.

في ملتقى الخميس الابداعي

التفات عزيز: أدوار متميزة ولا أحب الاعمال التقليدية



بغداد / محمود النمر

احتفى ملتقى الخميس الابداعي بالفنانة التفات عزيز التي عادت مؤخراً من الإمارات إذ كانت تعمل هناك، وقد حضر الاحتفال عدد

متميزاً، بين زميلاتها من الفنانات. وتحدثت بعد ذلك الفنانة التفات عزيز عن تجربتها فقالت: ان عائلتي كانت تشجعني على دخول عالم الفن، ووالدي كان يحضر معي الى تصوير بيوت في ذلك الزقاق، ثم تعود معاً الى البيت، ولم يتف بذلك وإنما كان يحضر العروض المسرحية التي أؤديها، وهذا شكل لي حافزاً على الاستمرار. وعن المسرح التجاري الذي كان سائداً آنذاك في التسعينيات قالت: أحببت المسرح الجاد وفي تلك الفترة كنت مزحة مع أعمال إخراجية وكتابة نصوص درامية، لذلك لم أفكر بالعمل في المسرح التجاري. وعن دورها في فلم (بيوت في ذلك الزقاق) قالت: ان الاعمال الجادة تحتاج الى الجراءة في الإنتاج والسيناريو والتحميل، وأنا بطبعي أحب الشخصيات التي تمتلك هدفاً وقضية ومشكلة فيها اختلاف كبير عن السائد والمألوف، وشخصية هدى كسرت طوق المألوف، إذ قادتها طفولتها وبراعتها الى اتجاه آخر، وهذا ما منح الدور اهميته. وأخذت تستذكر جيلها المتوقد بالاعمال المهمة وقالت: انا لا أحب الأدوار التقليدية وكل اعمال متميزة.

وعن أعمالها بعد عودتها من الإمارات وأوروبا، أشارت ان هناك عملاً جديداً شاركت بكتابتها مع الكاتب علي صبر بعنوان (الفرار الى الشهر) وهو عمل اجتماعي، فيه مفاهيم

وخزة..

العلم..

حينما كنا صغارا كنا نجتمع في ساحة المدرسة حول العلم مبهتجين، ونحن نشدو الأناشيد التي كنا نلحن إياها من قبل معلم التربية الفنية، ويرغم أعمارنا الصغيرة التي كنا عليها، الا اننا نشعر بأهمية العلم وما يرمز اليه، من معانٍ ودلالات معنوية وأخلاقية، وكان لقصيدة الزهاوي:

عش هذا في علو ايها العلم فاننا بك يعد الله نعتصم دور كبير في ترسيخ هذه المفاهيم مجتمعة، وإنشاء روح الوطنية فينا وجننا للعلم الذي لم يفصل عن حب الوطن. واستمر بنا هذا الحال حتى بعد سنوات الابتدائية وعاش العلم معنا ببهيبته وأهميته وكبريائه الى يومنا هذا، إذ كلما نرثو اليه وهو يرفرف في علو يأخذنا الزهو والكبرياء وربما ممتعت أعيننا.

ولكن نقولها بمرارة، في هذه الأيام لم يتم الاهتمام بالعلم مثلما كان في السابق، حين تدخل الى دائرة تجد غرفة المسؤول أو سكرتيرته يكامل الاهتمام والأبهة، وحينما تنظر الى العلم فوق الدائرة تجده رثا وبهتت لوانه، حتى يصيبك العجب من هذا الإهمال المتعمد لهذا الرمز العظيم، وحتى الإعلام في الساحات فحالها ليس بأفضل من حال الإعلام في الدوائر، وخير دليل على ما نقول العلم الذي في ساحة علوي الحلة مقابل وزارة الإسكان والمتحف الوطني.

محمد توفيق

أطفانا يكافحون

الرشوة والفساد الإداري

بغداد / أفراح شوقي

تقيم دار ثقافة الأطفال اليوم في الساعة العاشرة صباحاً احتفالية ربيع الأطفال لتكريم الطلبة المتفوقين في الدراسة المتوسطة. ويتضمن الاحتفال تقديم فعاليات فنية وقصائد شعرية تتغنّى بالطفولة والطلبة

المتميزين، كما سيتم تكريم الأوائل بجوائز تقديرية.

وعلى هامش الاحتفالية تقيم الدار معرضاً لرسوم الأطفال التي تجسد إرشادات ونصائح لمكافحة الرشوة والفساد الإداري بكل أشكاله والحد من هذه الظاهرة وسيتم منح جوائز قيمة للوحات الفائزة المشاركة بهذا المعرض.

فيصل الأول في مسلسل تلفزيوني

شرح الكاتب عباس متعب الناصر بعد ان قدمت له قناة (العراقية) عمله (مملكة الشرس)، وعمله الثاني (الشیطان امرأة) الذي ستعيد تقديمه إحدى القنوات المحلية قريباً، بكتابة عمل تاريخي اجتماعي عن بدء تأسيس الدولة العراقية في العشرينيات من القرن الماضي، والعمل يتحدث عن تجربة شباب عراقي في تلك الفترة يعمل موظفاً في البلاط الملكي بعد تخرجه، في الوقت الذي كانت صلتة بالحركة الوطنية الاستقلالية وثيقة. وقال الناصر لـ (المدى) انه اعتمد في كتابة مسلسل هذه على مصادر تاريخية كثيرة فضلاً عن الروايات الشفوية عن تلك المرحلة المهمة من تاريخ العراق.



المؤلف محمد عباس

قارعة الطريق..

عتال الشتاء يبيع الزبيب صيفاً



بائع الزبيب

بغداد / نورا خالد

تصوير / سعد الله الخالدي

رأيتُه يتجول بالقرب من جسر السلك بملايسه الصفراء ويقربته الملوقة بشراب الزبيب، ويهتف بصوت عال ويده (طاسسة) من النحاس يضربها بأخرى معلقة بحزامه لجذب الانتباه اليه، ليبيع ما يقربته من الشراب الذي يحبه الجميع خاصة أيام الصيف التي تكون فيها درجة الحرارة مرتفعة. وعلى الرغم من ان علامات الإرهاق والتعب بدت عليه، الا انه همه يبيع ما لديه من زبيب بسرعة خلال ساعات النهار.

بعد ان اقتربنا منه انا وزميلي المصور وعرفناه بأنفسنا، قدم لنا قديمين من الشراب دلالة على ترحيبه وكرمه. حدثنا عن مهنته البسيطة هذه قائلاً: منذ سنوات عدة وانا أمارس هذه المهنة الا انني كنت سابقاً أبيع عرق السوسس ولكن في السنوات الأخيرة ازاد الطلب على الزبيب والتمر هندي، استغرقت في حديثه: ابداً جولتي

نهال عنبر مصابة بالأنفلونزا المكسيكية



القاهرة / الوكالات

يحتجز مستشفى حميات العباسية الفنانة نهال عنبر، بعد التأكد من إصابتها بالأنفلونزا المكسيكية، وكان الفيروس قد انتقل إليها من ابنتها حسام الحسيني بعد عودته من لبنان، ويحتجز الاثنان في المستشفى حيث سيتم إجراء التحليلات الطبية اللازمة لهما. وكانت نهال عنبر قد صرحت لأحد مواقع الإنترنت باستقرار حالتها الصحية، وأنها تتلقى العلاج (التاميفلو) في مستشفى حميات العباسية، وأشارت نهال إلى أن سر إصابتها هو انتقال العدوى من ابنتها حسام الذي انتقلت إليه العدوى بدوره أثناء حضوره حفل تاسر حسني في بيروت منذ أسبوع تقريباً.

يذكر أن نهال عنبر تشارك في تصوير مسلسل "الأدهم" حيث صورت مشاهدتها وهي مصابة بالفيروس من دون أن تعلم، المسلسل بطولة أحمد عز وسيرين عبد النور.

عروسان يقيمان حفل زفاف بهيج في (كراج)

لندن / الوكالات

الزواج ومع هذا استمتعنا بيوم ذي خصوصية متميزة بحق وحقيقية، وقد ساعدنا أقراباؤنا وأصدقائنا أيضا مساعداً فخرج الحفل رائعاً ابتهج به الجميع". وقد دفعت كارولينا ذات الأصول البولندية مبلغ 30 جنيهاً إسترلينياً ثمناً لفستان زفافها من أحد المصممين التابعين إلى مركز أبحاث السرطان بينما كان خاتمها الزواج يخضن جد بن التي وجدته. وتمثلت مساعداً الأهل والأصدقاء من ضبط مسار حفل تصفيف شعر العروسة ومستلزمات مكياجها. أما بن فقد دفع مبلغ 70 جنيهاً إسترلينياً ثمناً لسفرة من خمس قطع بعد أن أرسل مقاساته إلى موقع الكتروني في هونغ كونغ بينما أكمل العريسان بقية متطلبات الحفل.

منعوه من حضور حفل زفاف فأحرق نفسه

تونس / الوكالات

أضرم شاب تونسي غاضب النار في نفسه أمام المارة بأحد شوارع محافظة سيدي بوزيد، جنوب العاصمة، بعد أن منعتة عائلته من حضور حفل زفاف في مدينة مجاورة. وذكرت تقارير صحفية: أن عائلة الشاب (20 عاماً) رفضت مطلبه بالذهاب إلى مدينة مجاورة لحضور حفل زفاف فاستشاط غضباً ونهب إلى محطة لبيع الوقود حيث اشترى كمية من البنزين سكبها على جسده ثم أضرم النار في نفسه. وركض الشاب، الذي تحول إلى كومة من اللهب، في الشارع طلباً للنجدة من المارة الذين أصيبوا بالهلع لرؤية جسم آدمي مشتعل يجري في الطريق العام، ويصرخ الشاب الموت بأحد مراكز العناية المركزة بالمستشفى.

نجاة مظلي سقط من علو 300 متر

بالمظلات، ونقل لويس بعد الحادث إلى مستشفى جامعة نورث ستافوردشاير في منطقة ستوك أو ترنت لإجراء كشف طبي عليه. وقال المتحدث باسم المستشفى إن الطبيعة المرنة لسفح حظيرة الطائرات هي التي أنقذت حياة لويس عند ارتطامه به وبأنه لم يصب بأي جروح خطيرة، بل بمجرد جروح طفيفة في الرقبة.

ويتش تشيرش / الوكالات
نجا البريطاني بول لويس بأعجوبة بعدما أخفق في فتح مظلته خلال هبوطه من علو حوالي ألف قدم (نحو 300 متر) وارتطامه بسطح حظيرة للطائرات. ونكرت صحيفة الدائلي تلغراف أنه بعد معاينة رجال الإطفاء الذين هرعوا للنجدة لويس (40 سنة) إثر سقوطه على سطح حظيرة الطائرات في ويتش تشيرش بمنطقة

(تاكسي) بدون سائق العام المقبل

لندن / الوكالات

تستعد العاصمة البريطانية لندن لتطبيق تجربة تاكسي من دون سائق مع بداية العام المقبل، وقد تم عرض نموذج له ليُعرف إليه بخريطة يحدد عليها المكان الذي يريد التوجه حالياً بمطور هينرو، حيث تعمل 18 مركبة بين أماكن انتظار السيارات ويتوقع أن يصل عدد مستخدميها حتى نهاية العام بالمطار نحو 500 ألف شخص. ويعكف الباحثون على تطوير هذه الفكرة منذ عدة سنوات لتكون سهلة الاستخدام، والتجاوب مع المستخدمين.



مركز
لاستطلاعات الرأي العام
يهدىكم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام أطيب تحياته ..
ويعلن عن شروعه بإجراء الاستبيانات الميدانية التي ترصد توجهات الشارع العراقي في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية، وقد حقق المركز العديد من الاستبيانات التي أعطت نتائج طيبة في رصدها لوقائع الحياتية للمجتمع العراقي. ويعلن المركز عن استعداده لتقديم خدماته في هذا المجال الذي تشرف عليه عملاً وتنفيذاً كوادراً اختصاصية أكاديمياً وعلمياً وإعلامياً، كما ان المركز مستعد ان يقدم خدماته في مجالات الدراسات والبحوث الاختصاصية لرصد أية ظواهر او متغيرات في الواقع الاجتماعي العراقي

المراسلة: pop@almadapaper.com
او الاتصال: 0702799999